

عظمه لما ويرسل عليه شياطين صم بكعبي معهم مطارق من جريد فيضربونه بها
لا يسمعون صوته فيرحمونه ولا يبصرون ما هو فيه فيرحمونه ويعرض عليه
النار بكرة وعشيا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر لبيت
حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما عرك في الرتعلم الي بيت القبر وبين الخلة
وبت الواجعه وبيت الدود ما عرك في الرتعلم الي بيت القبر وكنيت موت وان
كان على الجاه عنه تحبب القبر فيقول ارايت ان كان تاسر بالمعروف في
عمل الخير فيقول اذا فتحوال عليه روضة من رياض الجنة حفلا ويوجد حسنة نو
وتقدر روحة الي الله تعالى **وعر** كعب الاجار رضي الله عنه انه قال ما من
يوم الا والقبر ينادي بخمس مرات تجسر كل انسان ادم تفعل علي ظهري وتبكي
في بطني يا ابن آدم كل الخراب علي ظهري وبالكالب الدود في بطني وتفرج علي ظهري
وسئل بعض الزهاد كيف حاله فقال كيف يكون حاله من يرسفر
بغير هاد ويقدم علي ملك الموت غدا بعين حجه ويسكن قبره موحشا بغير مؤنس
شعر ايام له في بطر الارض مترك انا نسر بالدينات عزرب
وبالدهم الامثال يوم ولية وما الموت الانوار وقررب
كانك بالايام بعث كما نزي ربه مال وفرق خيل او حبال قهوب
وروي عثمان رضي الله عنه انه وقف علي قبر فقيل انه تدبر الجنة والطار
فالتبكي وتبكي وهذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القبر اول
مترك من منازل الآخرة فان تخلفه فابعده ايسر منه وان لم يخمنه فواجده
اشد منه **وختار شعره** ه ه ه ه ه
حق علي من يكون الموت مورده وظلة القبر بعد الموت تده
ان لا تزي قط الاجيما وحبال طاري اليسر ورافضه واجله
يبكي لما رجعي في الدهر من زلال بكي مركز حشر موتده
ياهدا احذر ان تضع علي طريق الهدى جيرا وان تشاهد علي التوبة فتضع
غادرا وفي الاصلاح يقبل ما در او كن لغواته مورتي فكل حاله الذي
وله في ذلك حامدا شاكرا واحزان تكون عند ربح المتغير حشر طاري يكون
اقبل اليك الموت متسلطا قاصرا **شعره** ه ه ه ه ه
اه الموت زابل انا والمعاش كرسعالي الدهر باطنا وراية طاهرا

يولد والجمال الماله فيغناه مودة العجل
على عينه الحد الصفا المال زيم القابل
ودنياكم هي مضبوته ولكن حشرها باطل
وبرق ولكنه حلب ورق ولكنه ساحل
وطيف ولكنه طاجر وشهد ولكنه قابل
منام واصفا لحلالها اما في بولها الماهل
فاين الشريف والضعيف واين المنضو والفاضل
واين الشجاع والرجل واين العاقل والعاقل
وكاسي شرب كاس الفنا وكالي الفنا ز

اخرا لا ادعط كالموت وما يعطفون وهو طالب لكم وانتم عنه غافلون انظرون
انكم في الدنيا تظنون انكم لا تدرك كاس الموت بزود والدرجيل فقد سافرتنا فاقوله ولا
تعبروا بزهرة الدنيا فانها زائلة واباكم والابال باطلة فان سمومها قاتلة التي
ميتت مقيم علي عقيلك وجهلك الي متى تتعثر بالذاهلك الي متى توتر الدنيا
الدينية وفي تسع في فتلك الي متى تنسى الخالق من كان من قبلك الي متى لا يوتر قبلك
وعملك متى تذكر وجهك عن جميع ما ملك الي متى لا تقم المواعظ وقد قلت
من اجلك تيقظ يا غافل فكم اوج العوى يتلك **شعره** ه ه ه ه ه

يا نفس مالك عرجانك غافله واراك في ثوب الاناني باقله
ديناك منزلة التي بطلها فتزودي منها فانك را حله
ان لم يزل عنك لحوسه والاكنت عنه زابله

قوله تعالي الحكم النكار حتى زوم القفار معني يتغلكم النكار بالاموال والا ولا
علي استعداد للموت كلاسوف تعلمون عند سكرات الموت واهواله كلاسوف
تعلمون بعد الموت منكم وتكم في القبر **وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال الموت اراضع في القبر وسع عليه قبره سبعين راعا طولا واثلة
عرضا وبيئته عليه الراجح ويستتر بالجرير فان كان معه شئ من القرآن كفاه
نوره في قبره ويكون له مثل العروش تمام فلا يوفضة الاحمال اليه فيقوم
بنومته كان لم يتيه منها وان الفلج العاسق الخاض يرضق عليه في قبره حتى
يرحل اصلاحة في حوته ويرسل عليه جات كعناق الابان كالحجج في اير على